

لسان العرب

(عطب) العَطَابُ الهلاك يكون في الناس وغيرهم عَطِبَ بالكسر عَطَاباً وأَعْطَابَهُ أَهْلَكَه والمَعَاطِبُ المَهَالِكُ واحداً مَعْطَابٌ وعَطِبَ الفَرَسُ والبَعِيرُ انْكَسَرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَابَتْهُ أُنَا إِذَا أَهْلَكَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَطَابِ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعَيَّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْذَرُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطَابَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ فَنَرَى أَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ لَا يُدْرَى أَتَسْلَمُ أَمْ تَعْطَابُ وَالْعَوْطَابُ الدَّاهِيَةُ وَالْعَوْطَابُ لُجَّةُ الْبَحْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُمَا مِنَ الْعَطَابِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَوْطَابُ أَعْمَقُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعَوْطَابُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ وَالْعُطْبُ وَالْعُطْبُ الْقُطُنُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَاحِدَتُهُ عُطْبَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعَطَابُ لَيْنُ الْقُطُنِ (1) .

(1) قوله « العطب لين إلخ » أي بفتح فسكون بضبط المجد والصاغاني والتّهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانيه وفتح كما ضبطوه (والصُّوفُ وفي حديث طاووسٍ أَوْ عَكْرَمَةَ لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ هُوَ الْقُطُنُ قَالَ الشَّاعِرُ .

كَأَنَّهُ فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ ... مُوَضَّعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ .

وَالْعُطْبَةُ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَيُقَالُ عَطِبَ يَعْطُوبٌ عَطَاباً وَعُطُوباً لِأَنَّ هَذَا الْكَيْشُ أَعْطَابُ مِنْ هَذَا أَيْ أَلَيْنُ وَعَطَّابُ الْكَرْمُ بَدَتِ زَمْعَاتُهُ وَالْعُطْبَةُ خِرْقَةٌ تُوْخَذُ بِهَا النَّارُ قَالَ الْكَمِيتُ .

نَاراً مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ ثَقَّابِهَا ... قَدَحُ الْأَكْفِ وَلَمْ تُنْفَخْ بِهَا الْعُطَابُ .

وَيُقَالُ أَجْدَ رِيحٌ عُطْبَةٌ أَيْ قُطْنَةٌ أَوْ خِرْقَةٌ مُحْتَرَقَةٌ وَالتَّعْطِيبُ عِلَاجُ الشَّرَابِ لِتَطْيِيبِ رِيحِهِ يُقَالُ عَطَّابُ الشَّرَابِ تَعْطِيباً وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ .

إِذَا أَرْسَلَتْ كَفُّ الْوَلِيدِ عِصَامَهُ ... يَمْجُ سُلَافاً مِنْ رَحِيقِ مُعَطَّابٍ .

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مِنْ رَحِيقِ مُعَطَّابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْمَمْزُوجُ وَلَا أَدْرِي مَا الْمُعَطَّابُ